

تاج العروس من جواهر القاموس

وَوَاهِبَهُ فَوَاهِبَهُ يَهَابُهُ كَيَدَعُهُ وَيَرِثُهُ بِالْوَجْهِ يَنْ . أَمَا الفتح
فَلَأَجَل حَرْفِ الحَلْقِ وَأَمَا الثَّانِي فَشاذٌّ مِنْ وَجْهِينَ وَكَانَ أَوْلَى أَنْ يَكُونَ
مضمومَ العَيْنِ ؛ لِأَنَّ أَفْعَالَ المُغَالَبَةِ كَلَّهَا تَرْجِعُ إِلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ
كَذَلِكَ يَنْصُرُ لَمْ يَشْذَبْ مِنْهَا غَيْرُ قَوْلِهِمْ : خَاصَمَنِي فَخَاصَمْتُهُ فَأَنَا
أَخْصِمُهُ بِالكسر لا ثَانِي لَه قَاله شِيخنا وَقد تَقَدَّمَ ما يَتعلَّقُ بِهِ . غَلَبِيَهُ فِي
الهِبَةِ أَي : كَانَ أَوْ هَبَّ أَي أَكْثَرَ هَيْبَةً مِنْهُ . وَالْمَوْهَبِيَةُ بِفَتْحِ الهاءِ هَكَذَا
مَضْبُوطٌ : العَطِيَّةُ . وَفِي لسانِ العربِ : المَوْهَبِيَةُ : الهَيْبَةُ بِكسرِ الهاءِ
وَجَمْعُهَا مَوْاهِبٌ . وَفِي الأَسَاسِ : هَذِهِ هَيْبَةُ فُلانٍ وَمَوْهَبَاتُهُ وَهَبَاتُهُ
وَمَوْاهِبُهُ وَفُلانٌ يَهَبُ ما لا يَهَابُهُ أَحَدٌ . وَمِنْ الأَشْيَاءِ ما لَيْسَ يُوهَبُ . مِنْ
المَجَازِ : المَوْهَبِيَةُ بِفَتْحِ الهاءِ : السَّحَابِيَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ . وَالجَمْعُ مَوْاهِبٌ يُقالُ : كَثُرَتْ المَوْاهِبُ فِي الأَرْضِ أَي الأَمْطارُ
. المَوْهَبِيَةُ : حِصْنٌ بِصَنْدُوعَاءِ اليَمَنِ مِنْ أَعْمَالِهِ . مَوْهَبٌ : اسمُ رَجُلٍ
وَمِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ وَلسانِ العربِ ؛ وَأَنشُدُ لأَبِي بَاقٍ الدُّبَيْرِيِّ :
قَدِّمَ أَخَذَتْ تَنْبِي نَعْمَسَةَ أَرْدُنٌ ... وَمَوْهَبٌ مُبْزَرٌ بِهَا مُصْنٌ وَهُوَ شاذٌّ
مِثْلُ مَوْحَدٍ . وَقَوْلُهُ : مُبْزَرٌ بِهَا أَي : قَوِيٌّ عَلَيْهَا أَي : هُوَ صَبُورٌ عَلَى دَفْعِ
النَّوْمِ وَإِنْ كَانَ شَدِيدَ النُّعَاسِ . وَلَكِنَّ السُّدِّيَّ يُفْهَمُ مِنْ عِبارةِ المَوْلُفِ أَنَّ
الاسمَ المذكورَ مَوْهَبِيَةُ بِزِيادَةِ الهاءِ وَهُوَ خِلافُ ما قالوه . مِنْ المَجَازِ المَوْهَبِيَةُ :
غَدِيرٌ ماءٍ صَغِيرٌ وَقِيلَ : نُقْرَةٌ فِي الجِبالِ يَسْتَنْقِعُ فِيها المِاءُ وَالجمْعُ
مَوْاهِبٌ كذا فِي الصَّحاحِ . وَفِي التَّهذِيبِ وَأَمَّا النُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ فَمَوْهَبِيَةُ
بِفَتْحِ الهاءِ جاءَ نادراً ؛ قالَ :
وَلَفُوكِ أَطْيَبُ إِنْ بَدَلْتِ لَنَا ... مِنْ ماءِ مَوْهَبِيَةٍ عَلَيَّ خَمْرُ أَي
مَوْضوعٌ عى خَمْرٍ مَمزُوجٍ بِماءٍ . وَنَصَّ الصَّحاحُ :
وَلَفُوكِ أَشْهَى لَوْ يَحِلُّ لَنَا ... مِنْ ماءِ مَوْهَبِيَةٍ عَلَى شَهْدٍ وَفِي الأَسَاسِ
عِنْدَ ذِكْرِ المَوْهَبِيَةِ هَذِهِ قالَ : بِالفَتْحِ فَرَّقُوا بَيْنَ هَذِهِ الهَيْبَةِ وَسائِرِ
الهِبَاتِ فَفَتْحُوا فِيها وَكسروا فِي غيرها . وَتُكْسَرُ هَاؤُهُ راجِعٌ لِذِي يَلِيهِ .
وَمِثْلُهُ فِي لسانِ العربِ . تقولُ : هَبَّ زَيْدًا مُنْطَلِقًا بِمعْنى : أَحْسَبُ بِكسرِ السِّينِ
وَفَتْحِها كذا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي نِسخَةِ الصَّحاحِ يَتعدَّى إِلَى مَفْعولِيْنَ ولا يُستعملُ مِنْهُ ماضٍ

ولا مستقبل في هذا المعنى . وفي الموحّد كَم : وهَبْنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ أَي : اِحْسُبْنِي
واعْدُدْنِي ولا يُقَال : هَبَّ أَنْزِي فَعَلْتُ ذَلِكَ . ولا يُقَالُ في الواجب : وهَبْتُكَ
فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَضِعَتْ لِلْأَمْرِ فَقَطْ . قال ابنُ هَمَّامٍ
السَّلوليُّ .

فَعَلْتُ أَجِرْ نِي أَبَا خَالِدٍ ... وَإِلَّا فَهَبْنِي امْرَأَةً هَالِكًا قال أبو عُبَيْدٍ
: وَأَنْشِدَ الْمَازِنِيُّ :

فَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ وَأَنْتَ شِفَاؤُهُ ... فَهَبْنِي لِذَائِي إِذْ مَنَعْتَ شِفَائِيَا